

التحالف الإسلامي يُشارك في منتدى المنامة الرابع 2022



شارك أمين عام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغنبي في الجلسة الافتتاحية لأعمال منتدى المنامة الرابع للقوة الجوية 2022م، والذي بدأ يوم الثلاثاء الموافق 8 نوفمبر 2022م، تزامناً مع معرض البحرين الدولي للطيران، بتنظيم من قوة دفاع مملكة البحرين ممثلة بسلاح الجو الملكي البحريني.

الأمين العام

يشارك في الملتقى البحري السعودي الثاني



شارك الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في الملتقى البحري السعودي بنسخته الثانية، والذي عقد تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز، وزير الدفاع، والذي نظّمته القوات البحرية الملكية السعودية، وافتتحه معالي رئيس هيئة الأركان العامة، بمشاركة أكثر من 37 من قادة ورؤساء الجهات المعنية بالبيئة البحرية وبحريات 14 دولة شقيقة وصديقة، وحضور عدد كبير من المختصين والخبراء في القطاع العسكري من داخل وخارج المملكة، والذي انعقد بتاريخ 15 إلى 17 نوفمبر 2022م في مدينة جدة.

وعلى هامش هذا الملتقى اجتمع الأمين العام للتحالف اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغنبي مع معالي قائد القوات البحرية الفريق البحري الركن فهد بن عبد الله الغفيلي، وتم بعد الاجتماع تبادل الهدايا التذكارية.

الأمين العام

يلتقي بقيادات بحرينية



التقى أمين عام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يوم الأربعاء الموافق 9 نوفمبر 2022م بسعادة الفريق الركن ذياب بن صقر النعيمي، رئيس هيئة الأركان بقوة دفاع البحرين، وتم خلال اللقاء بحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وأطلع اللواء المغنبي سعادة الفريق النعيمي على آخر المستجدات التي وصل إليها التحالف الإسلامي والمتعلقة بالمبادرات والإستراتيجية التي يقوم عليها التحالف في مجالات محاربة الإرهاب المختلفة.

هذا وقد التقى الأمين العام للتحالف بقائد سلاح الجو الملكي البحريني سعادة اللواء الطيار الركن الشيخ حمد بن عبد الله آل خليفة، وبحثت خلال اللقاء الجوانب ذات الاهتمام المشترك.

ندوة إعلامية يقيمها التحالف بعنوان



التطرف، والدكتور عمرو الليثي رئيس اتحاد إذاعات وتلفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامي، حول العلاقة بين الإعلام الجديد والممارسات الإرهابية، وأدار هذه الندوة سعادة الدكتور فايز بن عبد الله الشهري عضو مجلس الشورى السعودي.

ونوه الدكتور إبراهيم زكريا موسى إلى أن الهجمات الإرهابية التي تتبناها الجماعات المتطرفة هي في حد ذاتها شكل من أشكال التواصل مع الأشخاص بغرض إثبات قوتهم المزيفة، وأشار إلى أن وسائل الإعلام تولي اهتماماً كبيراً بالأخبار ذات الطبيعة العنيفة، ولذا على وسائل الإعلام أن تتوخى الحيطة والحذر عند نشر أي خبر رئيسي لنشاط عنيف للحيلولة دون تحقيق الإرهابيين غاياتهم في استغلال الإعلام لنشر رسائلهم ودعايتهم العنيفة.

ومن جانب آخر أشار الأستاذ محمد رحمان سواري إلى أن خطاب الكراهية يعد نازراً لتأجيج الصراع وغالباً ما يكون متأصلاً في تقويض السلام والنسيج الاجتماعي، ممّا يولد التعصب والكراهية، وأشار أيضاً إلى أن وسائل التواصل

دأب التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في العمل على تحقيق مستهدفات المجال الإعلامي أحد أهم المجالات الأربعة التي يعمل عليها التحالف، وذلك بتوفير الوسائل العلمية والإعلامية وتوظيف الإعلام لدحض الدعاية الإرهابية والحد منها، والتصدي لها، وتوعية المجتمعات من آثارها، بالإضافة إلى إيضاح قيم ومبادئ الإسلام المعتدل، وعلى ضوء ذلك، أقام التحالف ندوة إعلامية بعنوان "دور وسائل الإعلام في محاربة الإرهاب" دُعيت لها عددٌ من الدول الأعضاء في التحالف الإسلامي، وشارك فيها 4 متخصصين في هذا الشأن بأوراق علمية مميزة تناولت ثلاثة محاور رئيسية لدور الإعلام في محاربة الإرهاب.

وحاضر في هذه الندوة الدكتور إبراهيم زكريا موسى، مدير الجامعة الإسلامية في المالديف، حول الاستراتيجيات الإعلامية للتوعية ضد الإرهاب والتطرف، وتطرق الأستاذ محمد رحمان سواري وزير الإعلام والاتصال بجمهورية سيراليون إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الحد من انتشار



"دور وسائل الإعلام في محاربة الإرهاب"



دور وسائل الإعلام في محاربة الإرهاب

Role of Media Outlets in
Countering Terrorism



في ختام محاور الندوة شارك الحضور من الوفود الإعلامية بعض آراءهم التي أثرت المحاور الثلاث للندوة، وأكدوا أهمية عقد الندوات والملتقيات الإعلامية ودورها الهادف إلى بحث سُبل محاربة التطرف في الإرهاب الجديد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تكثيف الاهتمام بالجانب الإعلامي وتوسيع دوائر الاتصال لتشمل دول العالم الإسلامي، وفي مقدمتها الدول الأعضاء في التحالف، مع ضرورة توحيد وتكثيف جهود الدول الأعضاء بهدف فضح وهزيمة الدعاية الإعلامية للجماعات المتطرفة، وترسيخ الأمل والتفاؤل في المجتمعات الإسلامية.

تأتي هذه الندوة في إطار المحاضرات والندوات وورش العمل التي يعمل عليها التحالف الإسلامي والتي من خلالها يتم تبادل الخبرات الدولية في كل ما من شأنه محاربة الإرهاب والتطرف، وتهدف هذه الندوة أيضاً إلى زيادة مستوى التنسيق والتعاون وتكثيف الحوار بين القطاعات الإعلامية والفكرية والثقافية من أجل الوصول إلى آليات فاعلة تسهم في محاربة الإرهاب على المستوى الإعلامي والفكري، والخروج بتوصيات إعلامية وفكرية بهذا الشأن.

الاجتماعي سلاح ذو حدين لا يمكن المبالغة في تأكيد أهميتها في بناء السلام، وفي الوقت ذاته، يحتاج المجتمع إلى الحماية من إساءة استخدامها. وتطرق الدكتور عمرو الليثي إلى أن الإرهاب الحديث هو إرهاب إعلامي حيث تتجذب وسائل الإعلام إلى الأعمال الإرهابية المتطرفة ليس فقط لأنه من واجبها الإبلاغ عن أي حدث كبير بل لأن دراما الإرهاب تجذب الانتباه على نطاق واسع في الوقت نفسه.

وأكد أمين عام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيبي في ختام الندوة، أن هذه الندوة تهدف إلى صناعة خطاب إعلامي موحّد ضد الإرهاب والتطرف، ورسم خارطة طريق لتحديد سبله وأدواته المتجددة للقيام بدحره والقضاء عليه إعلامياً في عالمنا الإسلامي والمجتمع الدولي.

وأشار اللواء المغيبي إلى حجم المعاناة التي عانتها البلدان الإسلامية والدولية من آفة الإرهاب والتطرف، والإسلام منها براء، منوهاً إلى فداحة الأضرار المادية والمعنوية التي خلفتها هذه الآفة.





بمشاركة فاعلة من إدارة تقنية المعلومات مركز التحالف الإسلامي يُدشن نظام ومنهجية إدارة المشاريع

البدء إلى مرحلة الإغلاق والتقارير والنماذج الخاصة بها. بعد ذلك تم التطرق إلى تقييم الممارسات الحالية في إدارة المشاريع وأهم المشاهدات والملاحظات الخاصة، كما تم التطرق إلى المقترحات التطويرية وطرق تنفيذها، أيضاً تم إيضاح دور لجنة إدارة المشاريع والتعريف بالمهمة الخاصة لها وستساهم في تحقيق إستراتيجية التحالف من خلال الإشراف على تنفيذ المشاريع وتقييم مدى تحقيق المستهدفات الإستراتيجية للتحالف ودعم قيادات التحالف في اتخاذ القرار، وقد تم التطرق لأهداف اللجنة التي ستقتصر على ما يلي:

- ضمان تنفيذ المشاريع حسب الحوكمة المعتمدة بما يحقق أهداف ومستهدفات إستراتيجية التحالف.
- توفير رؤية شاملة عن حالة تنفيذ المبادرات والمشاريع لأصحاب العلاقة المعنيين.
- ضمان تكامل الجهود ما بين أصحاب العلاقة المعنيين بتنفيذ مشاريع التحالف بما في ذلك الجهات الداخلية والخارجية.
- ضمان تحقيق التميز والسرعة في الإنجاز من خلال التحليل وإدارة التعصيدات المتعلقة بالمخاطر والتحديات التي تعيق تقدم سير عمل المشاريع.
- الكفاءة والفعالية من خلال التميز في عمليات الإشراف على المشاريع ومتابعة تنفيذها.

يُشار إلى أن الحوكمة الخاصة بالمشاريع تنقسم إلى ثلاثة أقسام، التوجيه والإشراف، المتابعة والتنسيق، وبعد ذلك يأتي التنفيذ. وبعد ذلك تم إيضاح آلية التصعيد للتحديات والمخاطر والمستويات التابعة لها وطريقة استخدامها. وفي ختام الفعالية دشن أمين عام التحالف نظام إدارة المشاريع أمام الحضور وأشاد بالعمل الذي تم من قبل إدارة تقنية المعلومات وجهودهم المبذولة في بناء النظام الخاص بإدارة المشاريع وشدد الأمين العام على ضرورة الالتزام بالضوابط والأسس الخاصة بالمشاريع وتحديثها بشكل منتظم ودوري.

أقام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يوم الأحد الموافق 6 نوفمبر 2022م في مقره، فعالية تدشين منهجية ونظام إدارة المشاريع بمشاركة فاعلة من إدارة تقنية المعلومات، وكان ذلك بحضور أمين عام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي، ومنسوبي المركز.

وتهدف هذه الفعالية لرفع الوعي بإدارة المشاريع وتطبيق أفضل الممارسات العالمية، وبدأت الورشة بكلمة الأمين العام تطرق فيها إلى أهمية إدارة المشاريع ومجازة التحالف للقفزة العالمية في علم إدارة المشاريع وتطبيق أفضل الممارسات والأتمتة لجميع عمليات إدارة المشروع بشكل احترافي وفعال لضمان الشفافية واستخدام إدارة المشاريع كوسيلة لتحقيق أهداف المنظمات والمنشآت لتوفير قوة فعالة لتحسين القدرة على التخطيط والتنظيم والتنفيذ ومراقبة الأنشطة ومتابعتها تحقيقاً للاستغلال الأمثل للموارد والإمكانات.

كما قدّم رئيس لجنة إدارة المشاريع المهندس ريان أحمد الجمال إيجازاً عن منهجية إدارة المشاريع والممارسات العالمية التي تم استخدامها في بناء هذه المنهجية والتي تمت بالتعاون مع برنامج تطوير التحالف، وتطرقت المنهجية في البداية إلى تقييم الوضع الراهن لمشاريع مركز التحالف شمل عرض لأهم المعالم وأهم المقترحات التطويرية التي ستشكل مدخلاً أساسياً في بناء وتصميم النموذج التشغيلي لإدارة المشاريع في المركز، كذلك تم عرض تجارب مشابهة تساهم في تحديد أهم الوظائف والخدمات التي يقدمها مكتب إدارة المشاريع لإدارة البرامج وتحقيق إستراتيجيات محددة تشكل أيضاً مدخلاً أساسياً في بناء وتصميم النموذج التشغيلي لمكتب إدارة المشاريع، وبناءً على ذلك تم تصميم النموذج التشغيلي ونموذج حوكمة مكتب إدارة المشاريع بما في ذلك آليات عقد الاجتماعات وإصدار التقارير والإجراءات الخاصة بإدارة ومتابعة المشاريع، وأيضاً تحديد النموذج التفاعلي داخلياً وخارجياً، وبذلك تم تصميم منهجية لإدارة ومتابعة تنفيذ المشاريع بما في ذلك إجراءات إدارة المشاريع من مرحلة



العلاجات والفحوصات الدورية للمصابين في كافة مراكز الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات، منوهاً بأنه تأتي فعالية هذا اليوم ليشارك التحالف الإسلامي فيه دول العالم والمنظمات الصحية العالمية للتوعية باليوم العالمي للسكري والذي يصادف تاريخ 14 نوفمبر من كل عام.



بمناسبة اليوم العالمي للسكري قدم الدكتور أمجد عبد الرحمن في يوم الإثنين الموافق 14 نوفمبر 2022م محاضرة توعوية عن مرض السكري بالتزامن مع اليوم العالمي للسكري، وقد تضمنت الفعاليات تنظيم فعالية مارثون للمشي لرفع الوعي لأهمية الرياضة في رفع جودة الحياة الصحية وافتتاح المعرض الصحي الذي اشتمل على فقرات صحية وتوعوية مختلفة، حيث أكد الدكتور أن التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يولي اهتماماً كبيراً بتعزيز الصحة العامة للمجتمع لا سيما من خلال زيادة التوعية والتثقيف بأكثر الأمراض انتشاراً ومن بينها مرض السكري، وإتاحة الحصول على كافة الخدمات الوقائية والعلاجية والتعزيزية، بما يتماشى مع سبل التنمية المستدامة في مجال الرعاية الصحية، إلى جانب اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير اللازمة للحد من الإصابة به.

وأشار الدكتور أمجد في محاضرته إلى تضاعف معدلات انتشار السكري على مستوى العالم في السنوات الماضية، حيث تشير إحصاءات الاتحاد الدولي للسكري إلى أن أكثر من 537 مليون شخصاً يتعايشون حالياً مع مرض السكري، ومعظم هذه الحالات هي من النوع الثاني والذي يمكن الوقاية منه بشكل كبير من خلال النشاط البدني والنظام الغذائي الصحي المتوازن.

كما أكد بأن السكري يعد أحد الأسباب الرئيسية للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والعيون والكلى والقدمين، وهو ما يسبب الوفاة المبكرة والإعاقة ويحد من قدرة البلدان على تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة، وذكر المحاضر أن أنواع السكري تنقسم إلى قسمين: النوع الأول والذي يشكل ما نسبته من (5% - 10%) من مرضى السكري حول العالم، وهو مرض مناعي يصيب خلايا "بيتا" في البنكرياس المسؤولة عن إنتاج الأنسولين مما يؤدي إلى تدمير خلايا البنكرياس وتذويب الأنسولين، وقد يصيب الصغار. أما النوع الثاني فيشكل ما نسبته (90%) من حالات السكري، بالإضافة أنه لا يوجد سبب مؤكد للإصابة بمرض السكري، إلا أن الأبحاث أثبتت وجود ارتباط بين مرض السكري وبعض الحالات أو الأمراض الأخرى؛ وهي: ارتفاع ضغط الدم، والتدخين، والسمنة، والتوتر والقلق النفسي، والأمراض الاستقلابية الأخرى؛ كأمراض الغدة الكظرية أو النخامية أو البنكرياس، فضلاً عن بعض الأدوية الأخرى الستيرويدات، بما فيها الكورتيكوستيرويدات بشكل مزمن.

وفي ختام محاضرته بين الدكتور أمجد عبد الرحمن أن المملكة العربية السعودية تقوم بجهود كبيرة للحد من انتشار داء السكري والذي يعتبر أحد أبرز أسباب المضاعفات الصحية والوفيات المسجلة بحسب الإحصائيات العالمية، وترتكز هذه الجهود على تعزيز البرامج التوعوية للوقاية منه، بالإضافة إلى توفير



ممثلو سلطنة عُمان يحتفلون بذكرى اليوم الوطني لبلادهم

التصويب في العام 2020م أعلن السلطان هيثم حفظه الله أنه سيمضي على خطى السلطان الراحل في إكمال مسيرة النهضة وتحقيق التكامل الاقتصادي ورفع الأداء الحكومي للدولة، من خلال تشكيل وزاري يضم نخبة عالية التأهيل في حكومة تكنوقراطية تعتمد الكفاءة والخبرة في التعيين لتستطيع مواكبة التحديات القائمة وتنفيذ رؤية عُمان 2040.

فقام جلالته بتطوير الجهاز الإداري للدولة وإعادة تشكيل مجلس الوزراء ومراجعة الجوانب التشريعية والرقابية وتطوير أدوات المساءلة والمحاسبة لتكون ركيزة أساسية من ركائز عُمان المستقبل. لقد شهدت العقود الخمسة الماضية تحولاً كبيراً في بناء الدولة العصرية وتهيئة البنى الأساسية الحديثة والمتطورة كما أن المواطنين والمقيمين على أرض عُمان يعيشون بفضل من الله في ظل دولة القانون والمؤسسات التي تقوم على مبادئ الحرية والمساواة وتكافؤ الفرص إلا أن الطريق ما زال طويلاً وهو على قدر الطموح فها هي السلطنة اليوم تمضي في تنفيذ رؤية عُمان 2040 بخطى ثابتة وإرادة صلبة وعزيمة نافذة نحو مستقبل مشرق واعد من التطور والنماء وتضع يدها في يد أشقائها من أجل تحقيق نهضة تنموية شاملة في المنطقة منطلقاً من موقعها الجيوسياسي المتفرد ومن ما حباها الله من خيرات ومقومات طبيعية. وعلى الصعيد الاقتصادي شهد الاقتصاد العُماني في منتصف العام 2022م تحسناً ملموساً ونمواً في الناتج المحلي الإجمالي حيث حققت ميزانية الدولة فائضاً مالياً مقداره 4 مليارات دولار، وشهدت مختلف القطاعات نمواً ملحوظاً بفضل سياسات التحفيز الاقتصادي التي انتهجتها الحكومة وتقلص الدين العام للدولة إلى 46% من الناتج المحلي الإجمالي؛ نتيجة لخطة التوازن المالي وهذا بدوره أدى إلى تحسن التصنيف الائتماني للدولة مع نظرة مستقبلية مُستقرة؛ نظراً للتحسن الكبير الذي شهدته المؤشرات الاقتصادية والمالية العامة للدولة ويتجه الاقتصاد العُماني إلى بناء قاعدة متينة مبنية على أساس التنوع القائم على المعرفة والابتكار وتعزيز مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي

أقام ممثلو سلطنة عُمان احتفالاً بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الثاني والخمسين للسلطنة والذي يوافق 20 نوفمبر من كل عام. وبحضور الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغبيدي، ألقى المقدم الركن راشد مبارك الرشيد، كلمة تضمنت تاريخ وأصالة السلطنة وجهود رجل الدولة الذي ساهم بقدر كبير في بناء السلطنة الحديثة وسعى جاهداً لتحقيق التنمية فيها السلطان قابوس رحمة الله ورجل النهضة والرؤية الواعدة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور حفظه الله. وقدم نبذة مختصرة عن السلطنة قال فيها: "تعود بداية حضارة الإنسان في عُمان إلى الألف الثامن قبل الميلاد وكانت تعرف سابقاً بمجان وتعني أرض النحاس حيث كان يُصدر إلى بلاد ما بين النهرين.

لمحات من تاريخ عُمان:

أطلق عليها اسم مزون وتعني (السحابة الممطرة)، ويقال أنّ اسم عُمان يعود إلى عمان بن ابراهيم عليه السلام الذي بنى أول مدينة في عُمان. ونظراً لأهمية عُمان فقد كان جيفر وعبد ابنا الجلندي ملكا عمان من بين ملوك الأرض الذين خاطبهم النبي الكريم يدعوهم إلى الإسلام فدخلوا طواعية في دين الله فقال الرسول الكريم (رحم الله أهل الغبراء يقصد بهم أهل عُمان آمنوا بي ولم يروني). ويكفي العُمانيين فخراً امتداح الرسول الكريم لهم عندما أرسل عليه الصلاة والسلام رجلاً إلى حي من أحياء العرب فضربوه وسبوه فقال له (لو أن أهل عُمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك). وقال أبو بكر الصديق خليفة رسول الله بعد أن جاءه وفد أهل عُمان معزين في وفاة الرسول الكريم: "أهل عُمان إنكم أسلمتم طوعاً لم يظأ رسول الله ساحتكم بخف ولا حافر إلى أن قال فأبي فضل أفضل من فضلكم وأي فعل أشرف من فعلكم".

رؤية عُمان 2040:

تناول المقدم الركن الرشيد نهضة السلطنة الحالية واستطرد قائلاً في خطاب



الإجمالي من خلال البرنامج الوطني تنفيذ .

ومؤثراً في نماء المنطقة وازدهارها واستتباب الأمن والسلام فيها، تتناوب الأجيال إعلاء رايته وتحرص على أن تظل رسالة للسلام تجوب العالم حاملة إرثاً عظيماً وغايات سامية".

■ المناظر الطبيعية في عُمان:

تشتهر السلطنة كذلك بديانها الجميلة ويتصدر قائمة الأودية العُمانية وادي طيوي ووادي بني خالد لأنهما دائماً الجريان بالإضافة لوجود عدد من البرك المائية الكبيرة المتجمعة وسط التكوينات الصخرية حيث يمكن الاستمتاع بالسباحة وسط الطبيعة الخلابة. ويتميز الجنوب بظاهرة مناخية فريدة من نوعها تحوّل المنطقة بكاملها الى جنة استوائية، حيث يعيش زوار المدينة موسم الخريف في فصل الصيف، وهو مصطلح يُطلق على الفترة التي تشهد هبوب الرياح الموسمية (مونسون) المحملة بالرذاذ والأمطار الخفيفة، والتي تساهم في تدني درجات الحرارة، حيث يلف الضباب الهضاب، وتتلوّن الطبيعة، ويكسو اللون الأخضر السهول، في مشهد خيالي.

في الختام توجه المقدم الركن راشد مبارك الرشيدى بعظيم الشكر وجزيل الامتنان لحكومة خادم الحرمين الشريفين لأخذها زمام المبادرة دائماً فيما من شأنه رفعة وازدهار الدول الإسلامية ولاحتضانها هذا التحالف الإسلامي المبارك الذي شُيدت أركانه وبُنيت دعائمه من أجل هدف نبيل سام وهو جمع جهود الدول الإسلامية لمحاربة الإرهاب والفكر المتطرف وليكون رسالة للعالم أجمع أن الإسلام هو دين الوسطية والاعتدال كما أراد المولى عزوجل، وشكر سعادة الأمين العام لدوره الكبير في قيادة هذا التحالف وتحقيق الإنجازات المتتالية والأهداف المرسومة كما شكره لرعايته الحفل، وقدم الشكر لإدارة التعاون الدولي وكذلك الإدارة الإعلامية بالتحالف على المساندة في إخراج هذا الحفل. حفظ الله أوطاننا آمنة مستقرة تنعم بالسلام والرخاء.

أما على المستوى الثقافي تقف اليوم أكثر من 500 من القلاع والحصون العُمانية شواهد تاريخية ومعالم سياحية تحكي أسطورة عُمان التاريخية عبر أزمنة خلت ويمثل حصن جبرين إحدى عجائب العمارة العُمانية المدهشة وإذا تلي التاريخ تقفز إلى الأذهان قلعة بهلا التي يعود بناءها إلى ما قبل الإسلام وأدرجت ضمن لائحة مواقع التراث العُماني بمنظمة اليونسكو ضمن أربع مواقع أثرية عُمانية أخرى. ولقد استطاع العُمانيون تطويع التضاريس لصالحهم فأوجدوا نظام الري المعروف باسم الأفلاج منذ القرن السادس قبل الميلاد والتي ساهمت في إقامة المدن والحواضر على سفوح الأودية وقمم الجبال ويستخدم هذا النظام الجاذبية الأرضية لتسيير المياه في قنوات. وفي عام (2006م)، أدرجت خمسة أفلاج عُمانية في قائمة التراث العالمي لمنظمة (اليونسكو)؛ اعترافاً بقيمتها الثقافية الاستثنائية.

وعلى مستوى الإنسان العُماني فقد تم إدراج 6 شخصيات عُمانية مؤثرة ضمن برنامج اليونسكو للأحداث التاريخية المهمة والشخصيات المؤثرة عالمياً وكان آخرهم وليس آخراً الملاح والربان العُماني الشهير الملقب بأسد البحار أحمد بن ماجد السعدي. وعلى المستوى السياحي فقد حبا الله عُمان طبيعة متميزة تتمازج فيها مفردات الطبيعة لتشكل لوحة جمالية أخاذة تجعل من عُمان أحد الوجهات السياحية المفضلة وتعد قمة جبل شمس أعلى قمة جبلية في الخليج العربي ويصل ارتفاعها إلى ما يزيد على 3.009 أمتار فوق مستوى سطح البحر أما الجبل الأخضر فيشتهر بمنتهجاته ومدرجاته الزراعية التي يزرع بها الورود الدمشقية والرمان والجوز والكمثرى والعب. بينما تمثل رمال الشرقية وجهة ساحرة للسياح حيث تعد هذه الرمال من أجمل مناطق التخييم في السلطنة وتتدرج ألوان الرمال من الأحمر إلى البني على امتداد البصر وتعد الموطن الأصلي للبدو، وتجذب هذه المنطقة الكثير من محبي مغامرات الصحراء.

ولقد عرف العالم عُمان عبر تاريخها العريق والمشرق كياناً حضارياً فاعلاً



بعْد... ومسافة الإعلام ومحاربة الإرهاب

■ مصطفى أبو العزائم، رئيس مجلس إدارة المركز العربي الإفريقي للخدمات الصحفية.

به إن هذا التحالف يعتبر منصةً رسميةً للتعاون العلني والشفاف بين أعضائه، وأنه تحالف يستقطب المتطلعين للعمل الفاعل في التصدي لظاهرة الإرهاب، يقوم على مبادئ أساسية من بينها شرعيته التي يستمدّها من انضمام غالبية الدول الإسلامية إليه، ودعم المجتمع الدولي له، ثم التأكيد على سيادة الدول الأعضاء واستقلالية قوانينها وأنظمتها، مع العمل الجماعي من خلال تشارك الأعضاء في جميع مراحل العمل، من مرحلتى الدراسة والتخطيط إلى التحليل واتخاذ القرار. وذلك حتماً يقود إلى المواءمة باتفاق الدول الأعضاء على أهمية التحالف والمواءمة بين رؤية التحالف والأهداف الإستراتيجية، وهو ما يؤدي حتماً إلى التعاون والتنسيق بين الأعضاء، ويقود إلى الفاعلية في سرعة اتخاذ القرارات المطلوبة مع مرونة التحرك لمواجهة أي مستجدات تطرأ في الوقت المناسب، مع التأكيد على الخصوصية في توظيف الثقافات المحلية لمحاربة الإرهاب في الدول الأعضاء من خلال صياغة حلول إقليمية ومحلية. خرجنا من ذلك اللقاء الذي لم يكن مرتباً له مع سعادة اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي، الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، خرجنا بأن كل ما يتحقق من نجاح يكون بناءً على المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التحالف والذي يستند على بناء الشراكات مع المنظمات الدولية والدول الداعمة ذات القدرات المتطورة في مجال محاربة الإرهاب، مع القدرة التي تتمثل في مساهمة أعضاء التحالف في تمويل مبادرات محاربة التطرف والإرهاب حسب امكانياتهم ورغبتهم.

لقد كان هناك عمل عظيم خلفه رجال عظام وقيادات حكيمة، وهذا ما يستوجب الشكر لله تعالى، ثم لمن سخرهم عز وجل لأن يقوموا بهذا العمل الكبير، ولا بد من أن نقول شكراً لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود صاحب المبادرة، ولا بد من أن نقول شكراً لقيادة المملكة العربية السعودية التي تبنت المبادرة حتى أصبحت واقعاً، ولا بد من أن نقول شكراً لكل الدول المشاركة ولقواتنا المسلحة السودانية التي شرفتنا هناك من خلال وجود قيادات فاعلة، ونقول لسعادة اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي، لك الشكر والتقدير وعظيم الامتنان، فقد أثبت أن المواطن العربي السعودي قادر على إنجاز كل عمل عظيم.

سعدتُ وتشرفْتُ بأن كُنْتُ واحداً من ضمن الوفد الصحفي والإعلامي الذي لبى دعوة كريمة من إدارة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة السودانية، للمشاركة في ندوة عن دور الإعلام في محاربة الإرهاب ينظمها التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، وكان الوفد السوداني مشرفاً بحق، ونفرد خلال الأيام القادمة بإذن الله تعالى مساحة خاصة عن تفاصيل ما جرى، وما شهدته قاعة المؤتمرات في مقر قيادة التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، وأود الوقوف على بعض المحطات المهمة من الندوة ومشاهداتنا هناك، وأولها أهمية التفات قيادة المملكة العربية السعودية لتفضية الإرهاب الذي أصبح ظاهرة عالمية، لا ترتبط بدين أو ثقافة معينة أو عرف؛ وقد شهدنا نماذج لذلك خلال العقود الماضية في كثير من قارات العالم ودوله. تمثل التفات قيادة المملكة العربية السعودية لهذه الظاهرة في إطلاق مبادرة الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، لإنشاء هذا التحالف وإعلانه في الرابع عشر من ديسمبر من العام 2015م عندما كان وزيراً للدفاع آنذاك، ثم الاجتماع الأول لرؤساء الأركان من تسعة وثلاثين دولة إسلامية في الرياض في السابع والعشرين من مارس عام 2016م، ومن ثم الإعلان عن انطلاقة التحالف رسمياً في اجتماع وزراء الدفاع التالي؛ والذي التأم في الرياض بمشاركة أربعين دولة، تحت شعار "متحالفون ضد الإرهاب" حيث تم الإعلان الرسمي للتحالف. ما حدث آنذاك كان يُبرز بوضوح النظرة الإستراتيجية والأمنية للأمير الشاب الذي تولى لاحقاً المسؤولية الأعظم حال تعيينه ولياً للعهد رئيساً لمجلس الوزراء، وقد أحدث تطورات مهمة في مختلف المجالات، كانت تعبر عن روح الشباب الجديد في قيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة. جلست مطولاً خارج قاعة المؤتمرات التي احتضنت الندوة، مع سعادة اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي، الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، وهو من القيادات العسكرية المعروفة والبارزة في المملكة العربية السعودية، واستمعت إليه، كما استمع إليّ وصديقي وزميلي الأستاذ فتح الرحمن النحاس، وكان واسع الصدر، عميق المعرفة بدوره ودور التحالف وأهدافه، وتحدثنا إليه في مختلف الموضوعات الأمنية، فكان بحراً محيطاً أفدنا منه كثيراً، وكان من أبلغ ما قال

المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الإلكتروني 2022



انطلقت في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة يوم الثلاثاء الموافق 6 ديسمبر 2022م أعمال "المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الإلكتروني 2022م"، بمشاركة عدد من الباحثين والأكاديميين والمتخصصين، الذي استمر لمدة ثلاثة أيام، وأوضح صاحب السمو الأمير الدكتور ممدوح بن سعود بن ثنيان، رئيس الجامعة الإسلامية أن المؤتمر يهدف إلى التعرف على الجهود الدولية المبذولة في مكافحة الإرهاب والتعريف بمصطلحه وأنواعه، وبيان خطورته، والتعرف على الصور المستجدة للإرهاب الإلكتروني، وتعزيز سبل الوقاية منه، وتقديم تصوّر مقترح لمكافحته. وناقشت جلسات وأبحاث المؤتمر 9 محاور رئيسة، شملت التعريف بالإرهاب الإلكتروني، كما تناولت مفهومه وأهدافه وأساليبه ومجالاته، وأثره على العقيدة، ودور المعاهدات الدولية والقوانين الوطنية في مواجهته، والإرهاب الإلكتروني الدولي في الميزان الشرعي "مكافحته وطرق العلاج". كما تناول المؤتمر موضوع الجرائم المالية والإلكترونية وعلاقتها بتمويله، وأمن المعلومات ودور وسائل التربية والقيم الخلقية، ودور وسائل الإعلام ومنصاته في مكافحته، وجهود المملكة في مكافحة الإرهاب الإلكتروني.

انعقاد المؤتمر الدولي الثالث لمكافحة الإرهاب في الهند



عُقدت في العاصمة الهندية نيودلهي، يوم الجمعة 18 نوفمبر 2022 م، أعمال المؤتمر الدولي الثالث لمكافحة الإرهاب، تحت عنوان «لا أموال للإرهاب»؛ لحشد الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، وتجييف منابع الأموال الداعمة للأعمال الإرهابية ومنفذيها. حضر المؤتمر دولة «ناريندرا مودي» رئيس وزراء جمهورية الهند، ومعالي «أميت شاه» وزير الشؤون الداخلية، ووزير التعاون الهندي، وعدد كبير من مندوبي الدول، وممثلون لعدد من المنظمات المعنية بإنفاذ القانون والهيئات المتخصصة؛ مثل: المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، ووكالة الاتحاد الأوروبي (اليوروبول)، ومجموعة العمل المالي (فاتف)، إلى جانب عدد من المنظمات الدولية والإقليمية؛ كمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي وصندوق النقد الدولي. وناقش المؤتمر على مدار يومين سبل دعم التعاون الدولي في مجالات مكافحة الإرهاب، وتعزيز التنسيق الدولي في الجوانب التقنية والقانونية والتنظيمية؛ لمواجهة تمويل الإرهاب وتجييف منابعه. وتضمن المؤتمر عدداً من الجلسات لمناقشة موضوعات مختلفة تتعلق بالاتجاهات العالمية للإرهاب، واستخدام القنوات الرسمية وغير الرسمية والتقنيات الناشئة و«الويب المظلم» (Dark Web) من قبل المتطرفين، إضافة لمناقشة التعاون الدولي لمعالجة التحديات التي تواجه هذه الجهود.

التحالف الإسلامي يستقبل وفداً من الدارسين وأعضاء هيئة التوجيه من الإمارات



الأنظمة والأعراف والقوانين الدولية، وأضاف سعادته بأن الإرهاب أضحى آفة عالمية توجب تكاتف جميع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية للقضاء عليها بكافة السبل الملائمة، وبين كذلك أن سبل التعامل مع الجماعات الإرهابية باتت في تغير مستمر مع تقدم الوسائل الحديثة، فالمجابهة الفكرية هي أولى الركائز في محاربة الإرهاب، يلي ذلك محاربة مكامن اتصالاتهم وتواصلهم ورسائلهم المغرضة بتنظيم حملات إعلامية مكثفة بكافة وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الإعلامية، ويتبع ذلك قطع دابر كل ما من شأنه تزويدهم بالتمويل المطلوب لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية، وصولاً إلى دحرهم عسكرياً.

كما أشاد الوفد الإماراتي بالجهود التي يقوم بها التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في مجالات محاربة الإرهاب المختلفة، مشيداً بالمنهجية الإستراتيجية التي يعمل عليها التحالف في آليات التصدي للجماعات المتطرفة وفق المجالات التي يعمل عليها.

استقبل التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في مقره يوم الثلاثاء 21 نوفمبر 2022م، وفداً من الدارسين وأعضاء هيئة التوجيه بدورة الدفاع الوطني العاشرة من كلية الدفاع الوطني بدولة الإمارات العربية المتحدة. واستمع الوفد خلال الزيارة لشرح مفصّل عن جهود التحالف في محاربة الإرهاب عبر مجالاته الأربعة (المجال الفكري، والإعلامي، ومحاربة تمويل الإرهاب، والمجال العسكري)، وتعرّف على الدور الذي يقوم به التحالف في تنسيق جهود الدول الأعضاء وتكثيفها. وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون المشترك بين التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب ودولة الإمارات في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

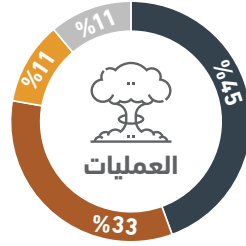
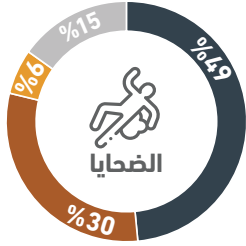
وقد أوضح الأمين العام للتحالف خلال أجوبته على أسئلة الوفد إلى أن التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يمثل منظومة مهمة تسعى إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء، إضافةً إلى ارتكازه على القيم الشرعية والاستقلالية والتنسيق والمشاركة والسعي لضمان جعل جميع أعمال وجهود دول التحالف الأعضاء في محاربة الإرهاب متوافقة مع



الإرهاب في دول الساحل (G5) خلال شهر نوفمبر 2022 م



تعرضت دول الساحل الخمس خلال شهر نوفمبر لـ (9) عمليات إرهابية بنسبة انخفاض (44%) مقارنة بشهر أكتوبر 2022م. وتشكل ظاهرة الإرهاب بمنطقة الساحل تهديداً لاستقرار دول المنطقة، في ظل الأزمات التي تتابعت على خلفية الحرب الروسية-الأوكرانية، وعدم وجود تنسيق بين كافة القوى الفاعلة في مواجهة الإرهاب والتطرف، وفي ظل وجود بيئة حاضنة وداعمة لانتشار التطرف والإرهاب، فضلاً عن ضعف الحكومات المحلية وآليات العمل الجماعي.

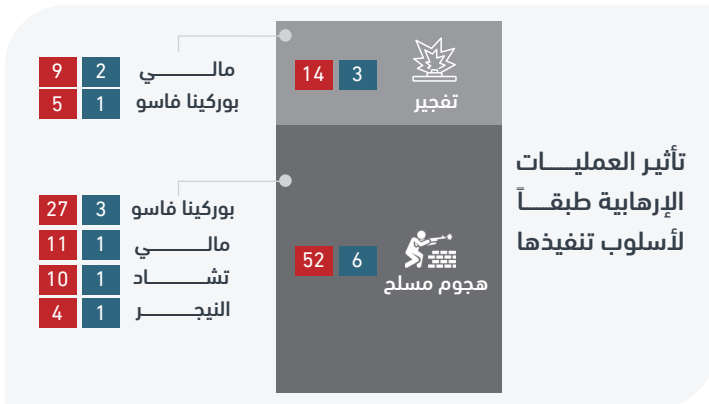


بوركينافاسو ■ مالي ■ النيجر ■ تشاد

الدولة	العمليات الإرهابية		(الضحايا قتل وجرى)	
	أكتوبر 2022	نوفمبر 2022	أكتوبر 2022	نوفمبر 2022
بوركينافاسو	6	4	98	32
مالي	4	3	58	20
النيجر	5	1	77	4
تشاد	1	1	0	10
موريتانيا	0	0	0	0
المجموع	16	9	233	66

القطاعات المستهدفة في العمليات الإرهابية

القطاع	بوركينافاسو	مالي	النيجر	تشاد
المنظمات غير الحكومية	0	0	0	0
المدنيون	9	2	11	1
القطاع العسكري	23	2	0	0
مالي	0	0	0	0
النيجر	0	0	0	0
تشاد	10	1	0	0



العمليات الإرهابية والضحايا حسب الجهات المنفذة

الجهة المنفذة	الوفيات	الجرحى
داعش في الصحراء الكبرى	1	11
بوكودرام	1	10
مالي	1	11
تشاد	1	10
النيجر	1	4

«تشاد»، أصدر الجنرال محمد إدريس ديبي إتنو رئيس الفترة الانتقالية بتشاد، مرسوماً عين بموجبه 104 أعضاء إضافيين في «المجلس الوطني الانتقالي» الذي يؤدي دور «البرلمان» بحكم الأمر الواقع. «موريتانيا»، ذكرت وزارة الدفاع الموريتانية أن وزير الدفاع الوطني الموريتاني حنانة ولد سيدي، أجرى مباحثات مع وفد عسكري سعودي، تناولت علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

«بوركينافاسو»، دعت حكومة بوركينافاسو السكان إلى «الهدوء وضبط النفس» غداة مظاهرة مناهضة لوجود فرنسا في البلد الساحلي. «مالي»، أكدت فرنسا أن جمهورية مالي اعتقلت عدداً من رعاياها، في حين وصفتهم السلطات في باماكو بالمجرمين ومهربي المخدرات. «النيجر»، يعتزم الاتحاد الأوروبي تشكيل «مهمة شراكة عسكرية» مطلع 2023 للمساعدة في تعزيز قوات النيجر التي تقاوم الإرهابيين.

التحالف الإسلامي يستقبل ممثلي جمهورية توغو



باشر ممثلو جمهورية توغو كلاً من المقدم أبوبكاري سالفو، والمقدم بالاكيم اندجي، والمقدم ياو بالي، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 22 نوفمبر 2022م، مهامهم في مقر التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، وقد رحب سعادة الأمين العام اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيبي بممثلي جمهورية توغو، راجياً لهم التوفيق في أداء عملهم، ومبرزاً الإسهام المنوط بممثلي الدول الأعضاء، بما يخدم التحالف ومبادراته في مجالات محاربة الإرهاب. الجدير بالذكر أن التحالف يهدف إلى تبادل الجهود بين الدول الأعضاء في مختلف المجالات وتوفير الموارد اللازمة لمحاربة الإرهاب وفق الإستراتيجية المرسومة وإقامة اتفاقيات وشراكات مع مراكز ومنظمات دولية لتطوير قدرات محاربة الإرهاب في الدول الأعضاء والتزام الدول الأعضاء بالمعايير الدولية في محاربة تمويل الإرهاب والسياسات والتشريعات ذات العلاقة.

التحالف الإسلامي يُهنئ الدول الأعضاء في مناسباتها الوطنية



هنأ التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب كلاً من المملكة المغربية بذكرى الاستقلال 67، والذي وافق 18 نوفمبر 2022م، كما هنأ التحالف سلطنة عُمان بمناسبة اليوم الوطني 52، والذي وافق 20 نوفمبر 2022م، كما هنأ التحالف الجمهورية اللبنانية بمناسبة ذكرى الاستقلال 79، والذي وافق 22 نوفمبر 2022م، كما هنأ التحالف الجمهورية الإسلامية الموريتانية بمناسبة ذكرى الاستقلال 62 الذي يوافق 28 نوفمبر 2022م، متمنياً لهم ولشعبهم المزيد من الأمن والازدهار. وتحفل الدول والشعوب بمناسباتها الوطنية لما لها من أثر كبير في تعزيز الانتماء للأوطان وتعزيز مفهوم الوحدة والتآخي والتسامح والسلام بين المجتمعات.